

Distr.: General  
2 February 2024  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والسبعون



الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة

وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الثامنة عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الاثنين 30 تشرين الأول/أكتوبر 2023، الساعة 15:00

الرئيسة: السيدة جويني ..... (جنوب أفريقيا)

المحتويات

البند 51 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي  
هذه العمليات

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section ([dms@un.org](mailto:dms@un.org)).

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



الرجاء إعادة استعمال الورق

23-20902 (A)



افتتحت الجلسة الساعة 15:05.

## البند 51 من جدول الأعمال: استعراض شامل لكامل مسألة عمليات حفظ السلام من جميع نواحي هذه العمليات

1 - السيد كهاري (وكيل الأمين العام للدعم العملياتي): قال إنه يشيد بتقاني أولئك الذين يخدمون في عمليات السلام وأولئك الذين جادوا بأرواحهم من أجل السلام خلال العام المنصرم. ورحب بالالتزام المستمر من جانب الدول الأعضاء تجاه تعزيز بعثات حفظ السلام، وأعرب عن تطلعه إلى مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام الذي سيعقد في أкра في كانون الأول/ديسمبر 2023.

2 - وتطرق إلى إحدى أولويات مبادرة العمل من أجل حفظ السلام، وهي الأولوية المتصلة بالقدرات والمواقف، فقال إن إدارة الدعم العملياتي ما زالت ملتزمة بكفالة أن تكون قدرات الوحدات المنتشرة متمشية تماما مع المهام الموكلة إليها. واستنادا إلى التقارير الفصلية، تبين للإدارة أن هناك فجوات على صعيد ما جرى نشره من المعدات المملوكة للوحدات، فتواصلت الإدارة مع البلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة طالبة منها معالجة تلك الفجوات. وواصلت الإدارة توفير التدريب الهندسي والطبي، فضلا عن التدريب في مجالات القيادة والسيطرة، والاتصالات والحواسيب، والاستخبارات، والمراقبة والاستطلاع للأفراد النظاميين من خلال برنامجها للشراكة الثلاثية. وهي تعترم توسيع نطاق البرنامج لتقديم دعم أفضل لعمليات الاتحاد الأفريقي لدعم السلام. وأعرب عن أمله في أن تدعم الدول الأعضاء هذا البرنامج وأن تساهم فيه أثناء تطوره لكي يعالج تحديات عمليات السلام التي لا توفر لها الخدمة الكافية والجديدة والناشئة. وقد تولدت عن اجتماع الفريق العامل المعني بالمعدات المملوكة للوحدات لعام 2023 زيادة في معدلات السداد الموحدة، واعتمد الفريق العامل توصيات بشأن السداد فيما يتصل بالبنود المرتبطة بمراعاة المنظور الجنساني.

3 - وقال إن من الأمور البالغة الأهمية بذل الجهود المتواصلة لتحسين إمكانات استفادة حفظة السلام من المرافق الطبية والدعم، بما في ذلك خدمات الصحة العقلية. والإدارة بصدد وضع استراتيجية للصحة العقلية للأفراد النظاميين مع التركيز على تعزيز ودعم الصحة العقلية لحفظة السلام وتخفيف الإجهاد النفسي الناجم عن بيئات حفظ السلام القاسية. ومن الملامح البارزة أيضا التعاون مع البعثات المنطوية على أعلى درجات الخطر لتعزيز القدرات في مجال إجلاء المصابين، وتنفيذ نظام منهجي لاعتماد المؤهلات لضمان تقديم الخدمات الطبية

بواسطة الأشخاص المناسبين المتمتعين بالمهارات المناسبة، وتطبيق معايير جودة الرعاية الصحية وسلامة المرضى لضمان مستوى أساسي لجودة الرعاية، ونشر أداة لتقييم أداء المستشفيات لحماية تلك المعايير، وإطلاق برنامج تدريبي لرعاية الصحة النسائية. وواصلت الإدارة توفير الحلول في مجال الأمن المادي بما يلائم الاحتياجات التشغيلية للبعثات. وأنشئ فريق عامل معني بقواعد التشغيل المؤقتة بهدف توجيهات وتوصيات بشأن إدارة الاحتياجات وتحديدها وتحليلها والتصدي لما يُكتشف من تحديات. ولتضييق الفجوة الجنسانية على صعيد ظروف العمل والمعيشة، تقوم الإدارة، بالتعاون مع مبادرة إلسي لتعزيز مشاركة المرأة في عمليات السلام، برصد تنفيذ التوصيات المتعلقة بالتصميم المراعي للمنظور الجنساني. وفي العام الماضي، نُفذت هذه التوصيات في زهاء نصف أماكن الإقامة في البعثات.

4 - وقال إن تقدما ملموسا قد أُحرز على صعيد تحسين تدابير التكيف البيئي وتخفيف الآثار البيئية، وكان للدعم المقدم من الدول الأعضاء دوراً حاسماً في هذا الصدد. وواصلت الإدارة تتبع الأداء البيئي للبعثات عن كثب والإبلاغ عنه. ولضمان استمرارية جهود الإدارة البيئية، يَسرت الإدارة عملية تشاور لوضع تصور لسبيل المضي قدماً باستراتيجيتها البيئية، التي ستغطي الآن الفترة المنتهية في عام 2030.

5 - وقال إن الإدارة ما برحت تعمل مع البعثات عن كثب لتحسين الأداء على صعيد تعيين الأفراد من أجل تحقيق التكافؤ الجنساني؛ فتمت 66 عملية تعيين من خلال قائمة الموهوبات المرشحات لشغل المناصب العليا منذ عام 2014. غير أن مظاهر التقدّم كانت متفاوتة وبطيئة إلى حد ما، ويجب القيام بمزيد من الجهد لزيادة تمثيل المرأة في الميدان.

6 - وقال إن استراتيجية التحول الرقمي مستمرة في بناء عوامل تمكينية لتنفيذ التحول، وإنها أسفرت عن نتائج مثل تقييم احتياجات التدريب الرقمي للأفراد النظاميين، ومشروع تجريبي لتعزيز استخدام البيانات في عمليات صنع القرار القائمة على المعلومات، وإنشاء نظام لرصد المعلومات المغلوطة والمضللة وتحليلها والتصدي لها.

7 - السيد زوييف (الأمين العام المساعد لسيادة القانون والمؤسسات الأمنية، إدارة عمليات السلام): قال إن حفظ السلام يواجه تحديات متعددة الأوجه، بما في ذلك الوهن الذي يعترى وحدة الدول الأعضاء؛ والطبيعة المتغيرة للنزاعات، التي تتفاقم بسبب تغير المناخ والتوترات الجيوسياسية والجريمة عبر الوطنية، بما في ذلك الإرهاب؛ والديناميات الإقليمية المعقدة. ويواجه أفراد حفظ السلام تهديدات آخذة

المعنية أن تعمل على تمكين البعثة من تنفيذ انسحاب آمن ومنظم، وينبغي للحكومة الانتقالية في مالي أن تبدي كل التعاون اللازم لتحقيق هذه الغاية.

12 - وذكر أن تطور أدوات تقييم الأداء قد أتاح المجال للإدارة لمعالجة قصور الأداء وتقدير الأداء المتميز بشكل أفضل. والإدارة عازمة على تنفيذ تدابير وقائية، والتمسك بسياسة عدم التسامح إطلاقاً مع سوء السلوك، وحماية حقوق الضحايا، كما تجلّى مؤخراً في قرار إعادة تسعة من أفراد الوحدات وأحد كبار الضباط العسكريين من بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى بلدانهم استجابة لادعاءات بارتكابهم سوء سلوك جسيم.

13 - وقال إن الإدارة قد أظهرت التزامها بالسلام في حملة اتصالاتها العالمية لعام 2023، واستخدمت استطلاعات الرأي واستراتيجيات الخبرة المجتمعية لتوجيه تفاعلها مع السكان المحليين، وإنها تضطلع بجهود استباقية لدحض المعلومات المغلوطة والمضللة. ومع ذلك، هناك حاجة إلى بذل جهود إضافية، ولا سيما للتصدي للمعلومات المغلوطة والمضللة.

14 - وتطرّق إلى انتهاكات اتفاقات مركز القوات فقال إنها تشكل تحدياً، ولئن أسفر التفاعل الاستباقي عن بعض النتائج الإيجابية. ويجري الاضطلاع بجهود لتوثيق جميع هذه الانتهاكات والإبلاغ عنها بصورة أكثر منهجية. وتعتمد الإدارة على الدعم السياسي الثابت من الدول الأعضاء وعلى مجلس الأمن لضمان عدم إعاقة تنفيذها لولاياتها.

15 - وانتقل إلى الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن، فقال إنه يجري تعزيزها على نطاق جميع الأولويات لزيادة فعالية حفظ السلام وتعزيز الشمول الجنساني. والإدارة بصدد إعداد التقرير العالمي الأول عن المساواة بين الجنسين ووضع المرأة في قطاع الدفاع، بمساعدة مساهمات الدول الأعضاء. وقد أحرز تقدم كبير في زيادة النسبة المئوية للنساء العاملات في البعثات وتعزيز ظروف العمل والمعيشة المراعية للمنظور الجنساني.

16 - وقال إن الإدارة تسعى إلى تحقيق تطور تكنولوجي في مجال حفظ السلام، ولا سيما عن طريق الاستفادة من التكنولوجيا والخبرات لإدارة وتحليل البيانات المستمدة من بيئتها العملياتية بكفاءة. ومن شأن ذلك الجهد أن يمكّن حفظة السلام من تحقيق أداء أفضل على صعيد التخطيط لبيئات النزاع المتغيرة والتكيف معها، بما يكفل الاستجابة في الوقت المناسب للتهديدات التي يتعرض لها المدنيون والأفراد.

في التطور، بما في ذلك الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع، وحملات التضليل الرامية إلى تفويض مصداقية البعثات، وغير ذلك من الهجمات المباشرة. ويتجلّى في الانسحاب الجاري لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي مثالاً على التحديات الناجمة عن مشهد جيوسياسي متشردم وعلى حالة يخشى البعض من أن تكون إيذاناً بتحوّل عن العمل المتعدد الأطراف ذي القوام المحكم. وتتطلب هذه التحديات استجابة، لأنها تضع المبادئ الأساسية لحفظ السلام وللمنظمة برمتها على المحك.

8 - وقال إن حفظ السلام يبلغ ذروة فعاليته عندما يُستخدم كأداة سياسية للنهوض بالسلام المستدام، كما أظهرته بعثة الأمم المتحدة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى، حيث استُخدمت استراتيجية سياسية جديدة واتُّخذت وضعية معززة للدفع قدماً بعملية السلام وردع الجماعات المسلحة في المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية. وقامت جميع البعثات، حتى غير المكلف منها بولايات مباشرة للاضطلاع بعمليات سياسية، بالمساعدة على تهيئة الظروف المؤاتية لإجراء مفاوضات في نهاية المطاف.

9 - وأشار إلى أن إدارة عمليات السلام وأصلت تكيف التدريب وعمليات النشر مع احتياجات البعثات، وذلك مثلاً بتنفيذ توصيات الاستعراض الاستراتيجي المستقل. وقال إن مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2023 سيكون مناسبة مثالية للدول الأعضاء لمعالجة الفجوات في القدرات وضمان توافق التعهدات مع الاحتياجات.

10 - وقال إن ضمان سلامة ورفاه حفظة السلام يظل مسؤولية جماعية. وقد وُضعت خطة عمل لتحسين أمن حفظة السلام، ويجري اتخاذ تدابير لتعزيز أداء الشرطة وخضوعها للمساءلة، والأنشطة المحقّقة للتكامل بين الاستخبارات وحفظ السلام، وإدارة الأزمات.

11 - وقال إن تعمّد شن الهجمات ضد حفظة السلام قد يشكّل جرائم حرب، ولكن قلّة من المسؤولين عن هذه الجرائم هي التي تقدّم إلى العدالة. وتمثل الزيادة في عدد الجناة المزعومين الذين يتم تحديد هوياتهم واحتجازهم وفي نسبة القضايا التي تجرى فيها تحقيقات وطنية دليلاً على التقدم الهام المحرز منذ عام 2019. ويجب أن تحظى الأمانة العامة بدعم مستمر من الدول الأعضاء والمجتمع الدولي لمساعدة السلطات الوطنية في التحقيق في هذه الجرائم ومقاضاة مرتكبيها. وعلى ضوء الحالة الأمنية المتدهورة في شمال مالي التي تعرّض حياة المئات من أفراد بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي للخطر، ينبغي لجميع الأطراف

17 - وكّر الإشارة إلى ما جرى تأكيده في الموجز السياساتي للأمم المتحدة لعام 2000 "خطة جديدة للسلام" من أن عمليات السلام جزء أساسي من مجموعة أدوات الأمم المتحدة، وأن حفظ السلام يشكل مثالا على توظيف تعددية الأطراف في الواقع العملي. وتتمثل إحدى نقاط القوة الرئيسية للأمم المتحدة في قدرتها الفريدة على القيام باستجابات عملية متكاملة ومصممة لملاءمة السياق المحدد. ولتعزيز تلك القدرة، يجب على جميع الأطراف المعنية أن تركز نفسها مجدداً لفعالية حفظ

20 - وتطوّرت إلى أداء وتقييمات المدنيين، فقال إن الإدارة تعاونت مع بعثات حفظ السلام لإبرام اتفاقات القيادة العليا بين رؤساء البعثات والأمم المتحدة باستخدام شكل مبسّط لتيسير تقييمات الأداء وجمع البيانات. وواصلت الإدارة أيضا دعم البعثات في وضع مقترحات الميزانية المتسمة بالمسؤولية والتمثالية مع الولايات والتوجيهات السياساتية ذات الصلة. وهي تعمل على تحسين منهجيات الميزنة وتعزيز الانضباط والشفافية في الميزانيات. ولإظهار قيمة بعثات حفظ السلام ونتائجها على نحو أفضل، تعمل الإدارة على كسب مع البعثات لضمان فعالية جميع عناصر أطر الميزنة القائمة على النتائج، وضمان اتساقها مع ولايات البعثات ووجود صلات واضحة تربطها بمستوى الموارد المطلوبة. وقد دعمت الإدارة بعثة الأمم المتحدة المتكاملة والمتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي من خلال عرض الميزانيات المتصلة بسحب البعثة وتصفيته على هيئة صنع القرار وإسداء مشورة الخبراء بشأن إغلاق المشاريع ونقل حيازتها وبشأن التفاعل مع الجهات المانحة والشركاء المنفذين.

21 - وأشارت إلى أن مبادرات من قبيل مبادرة التواصل المحدد الهدف لاستقطاب المواهب وتدابير وضع السياسات وتهيئة البيئة التمكينية قد ساهمت في زيادة تمثيل المرأة في عمليات السلام من 29 في المائة في عام 2019 إلى 33 في المائة في تشرين الأول/أكتوبر 2023. ومع ذلك، كان التقدم بطيئا ومتفاوتا، ولا يزال استقطاب النساء إلى الأدوار التي يهيمن عليها الذكور تقليديا وإلى مراكز العمل الشاقة يشكل تحديا. والتدابير التي تهيئ بيئة تمكينية للمرأة لكي تزدهر وتقدم الإسهامات وتتولى أدوار القيادة لا تقل أهمية عن تدابير التعيين والاستبقاء. وبموجب اتفاقات كبار المديرين لعام 2023، أصبح المديرين الآن خاضعين للمساءلة عن رصد وبلوغ أهداف التكافؤ الجنساني، بما في ذلك في مجال حفظ السلام. وستواصل الإدارة في عام 2023 تنفيذ المبادئ التوجيهية والتوصيات الواردة في استراتيجية التكافؤ الجنساني في صفوف الأفراد النظاميين والمبادئ التوجيهية لتهيئة بيئة

18 - وقال إنه صحيح أن حفظ السلام أمر لا غنى عنه، ولكن من المهم الانتباه إلى مكامن محدوديته والحدود التي يقف عندها نطاقه، الذي لا يغطي دور إنفاذ السلام. فعندما يكون إنفاذ السلام مطلوباً، ينبغي لمجلس الأمن أن يؤيد تشكيل قوة متعددة الجنسيات أو القيام بتحرك من جانب الهيئات الإقليمية أو دون الإقليمية. غير أن هذه التدابير تتطلب تمويلا يمكن التنبؤ به ومستداما ومرنا وكافيا، واستثمارا مستمرا في القدرات. وصحيح أن أي استجابة عملية تتم يجب أن تكون طبيعتها ملاءمة في المقام الأول من معطيات الواقع الملموس على الأرض، فإن البعثة، بغض النظر عن شكلها، يجب أن تكون مرتكزة على ولاية واضحة وواقعية ويجب أن تحصل على الموارد المناسبة. وهناك حاجة ملحة إلى تعددية أطراف تتسم بقدر أكبر من الترابط الشبكي، ذلك أنه لا يمكن التغلب على التهديدات عبر الوطنية إلا من خلال تعاون قوي على المستويات الإقليمية مع شركاء متنوعين، بدعم سياسي من الدول الأعضاء.

19 - السيدة ثانيا بالاسينغام (مديرة شعبة القانون الإداري، إدارة الاستراتيجيات والسياسات الإدارية والامتثال): قالت إنه يجب مضاعفة الجهود الرامية إلى إخضاع جميع الأطراف المعنية، بما فيها حفظة السلام، للمساءلة عن القيم الأساسية للمنظمة وعن معايير سلوكها. ولا تزال الأمانة العامة ملتزمة بإنهاء الاستغلال والانتهاك الجنسيين، ولا سيما من خلال الوقاية. ويقع على عاتق الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، على حد سواء، التزام بتيسير التسوية العادلة لدعاوى إثبات الأذى واستحقاق نفقة الأطفال، وقد أنشئت فرقة عمل رفيعة المستوى مشتركة بين الإدارات لوضع استراتيجية عملية المنحى وتحديد إجراءات ملموسة لتحقيق هذه الغاية. وتواصل إدارة

إلى التضحيات التي تقدمها من أجل حفظ السلام. ويجب على جميع الدول الأعضاء أن تسدد مساهماتها المالية بالكامل وفي الوقت المحدد ودون شروط. وسيشكل مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2023 فرصة سانحة للدول الأعضاء لقطع التزامات وتعهدات ملموسة تجاه عمليات حفظ السلام.

28 - وقالت إن الوحدات المنتشرة يجب أن تكون صالحة للخدمة، ومدربة تدريباً جيداً، ومجهزة تجهيزاً مناسباً؛ ويجب كفاءة وجود قيادة ومساءلة على جميع المستويات؛ ويجب إزالة المحاذير، سواء كانت معلنة أو غير معلنة، لأنها تعوق بشدة تنفيذ ولاية البعثة. وتشكل سلامة وأمن أفراد حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة شاغلاً رئيسياً للحركة، التي تدين بشدة الزيادة المفزعة في الهجمات على ذوي الخوذ الزرق. وينبغي لجميع أصحاب المصلحة اتخاذ خطوات لكفالة حمايتهم، بسبل منها توفير الموارد. وينبغي أيضاً للأمانة العامة والبلدان المضيفة أن تعمل عن كثب لتقديم مرتكبي الجرائم ضد حفظة السلام إلى العدالة، وينبغي لمجلس الأمن أن يستخدم كامل نطاق الإجراءات المتاحة له. وتشكل الزيادة في الهجمات التي تستخدم فيها الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع مسألة تثير قلقاً خاصاً، وينبغي للأمانة العامة أن تتصدى لها من خلال استراتيجية شاملة.

29 - وقالت إنه يجب تزويد عمليات حفظ السلام بالإمدادات الطبية والدعم والمراقق، وأن تكون لها إجراءات فعالة للإجلاء الطبي. وتشكل حملات نشر المعلومات المغلوطة والمضللة تهديدات لسلامة حفظة السلام وأمنهم، ويجب مواجهتها من خلال خطط اتصالات استراتيجية. وعلاوة على ذلك، ينبغي أن يتقيد جميع الأفراد الذين يتم نشرهم بأعلى معايير السلوك. وتدين الحركة بشدة جميع أشكال الاستغلال والانتهاك الجنسيين التي يرتكبها موظفو الأمم المتحدة، والتي يجب مكافحتها بطريقة شاملة، من خلال الجهود الجماعية. وينبغي أن تدخل التحقيقات والملاحظات القضائية ذات الصلة في نطاق اختصاص الولايات الوطنية للدول المعنية. وتبعث حالة مراقق عمليات حفظ السلام أيضاً على القلق، بما في ذلك الافتقار إلى الترتيبات الأمنية الكافية ومعايير المعيشة والنظافة الصحية المقبولة، مما يمكن أن يؤثر سلباً على الروح المعنوية ويؤدي إلى أفعال تنطوي على سوء السلوك.

30 - وتابعت قائلة إنه في حين أن المسؤولية الرئيسية عن حماية المدنيين تقع على عاتق الدول، فإن عمليات حفظ السلام ينبغي أن تقدم لها أي مساعدة مطلوبة، حيثما صدر تكليف بذلك، لتطوير مؤسساتها المعنية بالأمن وسيادة القانون. وبما أن المسؤولية الرئيسية

تمكينية في منظومة الأمم المتحدة، اللتين وضعتهما هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة).

22 - وقالت إن توفير الحلول التكنولوجية لمواجهة التحديات الحالية والناشئة لبعثات حفظ السلام ما زال يشكل أولوية. ويدعم مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بنشاط إدارة عمليات السلام لتعزيز السلامة والأمن على نطاق جميع الأولويات المحددة في الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وسيستفيد حفظ السلام كثيراً من تنفيذ استراتيجية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، تماشياً مع مبادرة الأمين العام "الأمم المتحدة 2020".

23 - علقت الجلسة الساعة 15:55 واستؤنفت الساعة 16:20.

24 - الرئيسة: دعت اللجنة إلى الشروع في مناقشة عامة بشأن البند قيد النظر.

25 - السيدة الوزاني الشاهدي (المغرب): تكلمت باسم حركة بلدان عدم الانحياز، فقالت إن هناك حاجة إلى تعاون ثلاثي فعال بين البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة والأمانة العامة ومجلس الأمن، مع عقد اجتماعات منتظمة لضمان إجراء حوار مستمر وهادف قبل تجديد الولايات. وقالت إن من الأهمية بمكان التوصل إلى توافق في الآراء بين الدول الأعضاء بشأن وضع السياسات. وعلاوة على ذلك، ينبغي لمجلس الأمن أن يصوغ ولايات واضحة وقابلة للتحقيق، بالتشاور مع الدول المضيفة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة.

26 - وأضافت قائلة إن المبادئ الأساسية لحفظ السلام، وهي موافقة الأطراف والحياد وعدم استخدام القوة إلا دفاعاً عن النفس ودفاعاً عن الولاية، لا تزال صالحة وينبغي الحفاظ عليها، مع التقيد أيضاً بميثاق الأمم المتحدة. وينبغي أيضاً احترام المساواة في السيادة والاستقلال السياسي والسلامة الإقليمية وعدم التدخل في المسائل التي تدرج ضمن نطاق الولاية المحلية. وينبغي تزويد عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام بالدعم السياسي؛ والموارد البشرية والمالية واللوجستية؛ وولايات محددة بوضوح وقابلة للتحقيق تستند إلى تولى مقاليد الأمور على الصعيد الوطني وعمليات سلام شاملة، إلى جانب استراتيجيات للخروج؛ وضمانات لسلامة حفظة السلام وأمنهم. وينبغي أيضاً استثمار الجهود في إيجاد حلول سياسية محلية للنزاعات وفي أدوات اجتماعية وإيمانية، إضافة إلى استراتيجيات لتحقيق السلام المستدام.

27 - وقالت إنه ينبغي ألا تواجه البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة تأخيرات في سداد مساهماتها في حفظ السلام، لا سيما بالنظر

يجب التمسك بمعايير الرقابة وتدابير الامتثال، ويلزم إقامة شراكات أقوى مع جميع أصحاب المصلحة. وقال إن وضع قرار إطاري في مجلس الأمن بشأن عمليات دعم السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي يبشر بالخير في هذا الصدد.

34 - وأضاف قائلاً إنه بعد 23 عاما من توافق الآراء الدولي، يتراجع حاليا التقدم المحرز في الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. ويجب ألا يضيع الزخم في الجهود الرامية إلى تحقيق التكافؤ بين الجنسين، ولا سيما بالنسبة للمناصب القيادية، وتهيئة بيئة آمنة وتمكينها داخل بعثات حفظ السلام. وفي هذا الصدد، لا تزال الوفود التي يتكلم باسمها ملتزمة التزاما راسخا بصندوق مبادرة إلسي لتعزيز مشاركة المرأة في القوات النظامية لعمليات السلام، الذي يدعم البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة في تجنيد النساء ونشرهن.

35 - وقال إنه يجب أن تتوفر لبعثات حفظ السلام موارد كافية لتنفيذ ولاياتها لحماية المدنيين من العنف، لا سيما حماية حقوق الأطفال في النزاعات المسلحة. وتركز أستراليا وكندا ونيوزيلندا على تنفيذ مبادئ فانكوفر لحفظ السلام ومنع تجنيد واستخدام الجنود الأطفال، وتدعو جميع الدول الأعضاء إلى أن تفعل ذلك. ولا يزال انتشار الادعاءات بوقوع الاستغلال والاعتداء الجنسيين مصدرا للقلق. ويجب بذل جهود مستمرة لتنفيذ سياسة عدم التسامح إطلاقا التي ينتهجها الأمين العام في هذا الصدد، وللحفاظ على نهج يركز على الوقاية والمساءلة ودعم الناجين.

36 - وقال إن حفظة السلام يواجهون حاليا بيئة التهديد الأكثر تعقيدا في التاريخ، نظرا لاستخدام التكنولوجيات المتطورة والمنخفضة التكلفة كسلاح لتعطيل العمليات ونشر المعلومات المغلوطة وخطاب الكراهية. ولذلك يجب تسخير التكنولوجيا والابتكار من أجل حفظ السلام، بغية تعميم عملية اتخاذ القرارات استنادا إلى البيانات في جميع عمليات السلام، ومن ثم حماية المدنيين. ويجب أن يكون التكيف في حفظ السلام مستمرا، مع إبقاء هدف المصالحة وبناء السلام في صميمه.

37 - السيد كوبولا (ممثل الاتحاد الأوروبي، بصفته مراقبا): تكلم أيضا باسم البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، ألبانيا، والبوسنة والهرسك، وجمهورية مولدوفا، وصربيا، ومقدونيا الشمالية؛ والبلد المرشح المحتمل جورجيا، فقال إن الاتحاد الأوروبي ملتزم بحفظ السلام من خلال شراكته الاستراتيجية مع الأمم المتحدة بشأن عمليات السلام وإدارة الأزمات. وتنتشر الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ما يقرب من 5 000 فرد في عمليات السلام، وتغطي مجتمعة ربع

عن صون السلام والأمن الدوليين تقع على عاتق مجلس الأمن، فإن الترتيبات الإقليمية ينبغي أن تتماشى مع ميثاق الأمم المتحدة. وفي هذا السياق، ينبغي تعزيز التعاون بين المنظمة والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك توفير تمويل مستدام ويمكن التنبؤ به للاتحاد. ومشاركة المرأة في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أمر أساسي ويجب زيادته، ويجب أن تترك عمليات حفظ السلام إرثا إيجابيا طويل الأمد، يخلو من أي أثر بيئي سلبي.

31 - السيد ناصر (إندونيسيا): تكلم باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا، فقال إن أكثر من 5 000 من حفظة السلام من بلدان الرابطة منتشرون حاليا في مختلف بعثات حفظ السلام. وتؤيد الرابطة تأييدا تاما الجهود الجارية لجعل حفظ السلام أكثر فعالية، بما في ذلك من خلال مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري المقبل لحفظ السلام لعام 2023. وتواصل أيضا التعاون بشأن المسائل المتصلة بحفظ السلام مع شركائها الخارجيين وتعزيز التعاون، بما في ذلك من خلال التدريب وبناء القدرات وكفالة مشاركة المرأة في حفظ السلام.

32 - وتابع قائلاً إن تحسين التدريب وبناء القدرات يؤديان إلى تحسين أداء حفظة السلام وتعزيز سلامتهم وأمنهم. ولذلك فإن مشروع الأمم المتحدة للمشاركة الثلاثية يحظى بالترحيب، وقد ثبت أنه يعزز قدرات البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة. وينبغي أيضا تعزيز التعاون والشراكات في مجال حفظ السلام بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والدول المضيفة. وأعرب في هذا الصدد عن الترحيب بالتواصل المتزايد بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق آسيا في إطار خطة العمل لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة (2021-2025). ولا تزال الرابطة ملتزمة بكفالة مشاركة المرأة مشاركة كاملة ومجدية وعلى قدم المساواة في عمليات حفظ السلام وعمليات السلام، ولذلك فهي ملتزمة بتنفيذ قرار مجلس الأمن 2538 (2020).

33 - السيد لارسن (أستراليا): تكلم أيضا باسم كندا ونيوزيلندا، فقال إن عمليات السلام واجهت خلال العام الماضي تحديات هائلة، بما في ذلك الانهيار التام لموافقة البلد المضيف في مالي. وللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام دور رئيسي تؤديه في تنفيذ خطة الأمين العام الجديدة للسلام، لا سيما من حيث التفكير في مستقبل عمليات حفظ السلام والقيود التي تواجهها. وعلاوة على ذلك، فإن الوفود التي يتكلم باسمها ترى أن اعتماد اللجنة تقريرا موضوعيا في ذلك العام أمر مشجع. ولجعل عمليات السلام أكثر فعالية وشمولا وخضوعا للمساءلة،

بالحالة، دورا بالغ الأهمية. ولذلك يؤيد الاتحاد الأوروبي تنفيذ الاستراتيجية المتعلقة بالتحول الرقمي لعمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

41 - وقال إنه بالنظر إلى أن العديد من عمليات حفظ السلام تُنشر في مناطق شديدة التعرض لآثار تغير المناخ، ينبغي إدماج عمليات الإدارة البيئية والاعتبارات المتصلة بالمناخ في أنشطتها. ومن شأن زيادة نشر نظم الطاقة المتجددة وخفض استهلاك الطاقة والمياه أن يعززا أيضا المرونة التشغيلية لعمليات حفظ السلام. وينبغي تعزيز عناصر حقوق الإنسان في البعثات، لأنها تؤدي دورا حيويا في حماية الضحايا ومكافحة الإفلات من العقاب، لا سيما في حالات جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية. وسيواصل الاتحاد الأوروبي الإسهام في عمل اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، التي تمثل محفلا بالغ الأهمية لتنفيذ مبادرة الأمين العام للعمل من أجل حفظ السلام.

42 - السيد عبد الله (جيبوتي): تكلم باسم مجموعة السفراء الناطقين بالفرنسية، فقال إن الخطة الجديدة للسلام ينبغي أن تُبرز أهمية تعدد اللغات بوصفها جزءا من الجهود الرامية إلى تنشيط تعددية الأطراف خدمة للسلام والأمن الدوليين. وأوضح أنه يتعين على الموظفين في الميدان أن يكونوا على دراية بالسياق المحلي وأن تكون لديهم المهارات اللازمة، بما في ذلك المهارات اللغوية. وينبغي لإدارة عمليات السلام وإدارة الدعم العملي أن تظهر التزامهما بالإدماج الكامل لتعدد اللغات كجزء من جهود حفظ السلام.

43 - وأشار إلى أنه في الحالات التي تكون فيها ولايات عمليات السلام متعددة الأبعاد، تكون القدرة على التفاعل بلغة السلطات المحلية والسكان المحليين أمرا أساسيا لكسب الثقة والقبول، إضافة إلى تحقيق فهم أفضل للحقائق على أرض الواقع، بغية الحفاظ على السلام. كما أن مشاركة النساء الناطقات بالفرنسية في العنصر العسكري وعنصر الشرطة في عمليات حفظ السلام أمر بالغ الأهمية. واستخدام اللغة والثقافة القانونية التي تجسدها عنصر أساسي في استراتيجيات الخروج، بما في ذلك نقل السلطات إلى المؤسسات القانونية الوطنية والشرطة ونظام السجون. ويعزز استخدام لغة البلد المضيف أيضا سلامة الأفراد المنتشرين، في سياق تضاعف أعمال العنف وحملات التضليل.

44 - وقال إن ترجمة أدلة التدريب والوثائق الإجرائية والحملات الإعلامية بشأن عمليات حفظ السلام أمر أساسي، ويجب ألا تتعوق القيود المالية التي تواجهها الأمانة العامة تحقيق المساواة اللغوية داخل المنظمة. وترحب المجموعة بالحلول المقترحة من الدول الأعضاء ومن

ميزانية حفظ السلام. وعلاوة على ذلك، فإن التعاون على أرض الواقع بين بعثات الاتحاد الأوروبي الموفدة في إطار السياسة المشتركة للأمن والدفاع من جهة وعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام من جهة أخرى قوي جدا.

38 - وقال إن التحديات المتزايدة التي تواجهها عمليات السلام وحفظ السلام هي مسألة تبعث على القلق وتشمل التهديدات الإقليمية، وآثار تغير المناخ، والمعلومات المغلوطة والمضللة، ووجود جهات فاعلة من غير الدول، والأنشطة الإجرامية عبر الوطنية، والافتقار إلى القدرات والمعدات الكافية. ومع ذلك، لا تزال عمليات حفظ السلام بالغة الأهمية في تهيئة الظروف المؤاتية للسلام، بما في ذلك من خلال رصد انتهاكات حقوق الإنسان وتقديم تقارير عنها. وعلاوة على ذلك، فإن تنشيط السياسات والعمليات السياسية أمر أساسي لنجاح هذه العمليات، وتقتصر خطة الأمين العام الجديدة للسلام سبلا ناجعة لجعل حفظ السلام ملائما للغرض المنشود. ويؤيد الاتحاد الأوروبي أيضا المناقشة الجارية لاستخدام الأنصبة المقررة للأمم المتحدة لتمويل عمليات دعم السلام التي تقودها أفريقيا بإذن من مجلس الأمن، تمشيا مع تقرير الأمين العام ذي الصلة والمعايير والآليات المتفق عليها. وأتاح مؤتمر القمة المعني بالمستقبل فرصة لتعزيز تلك المناقشة، إلى جانب إحراز تقدم في مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام.

39 - وأضاف قائلا إن التهديدات المتزايدة لحفظ السلام، بما في ذلك الهجوم المباشر الذي وقع مؤخرا في دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، مسألة تبعث على القلق، شأنها في ذلك شأن الإجراءات غير التعاونية التي تتخذها الدول المضيفة وتزايد استخدام المرتزقة لملء الفراغ الأمني. ولذلك، يجب أن تظل حماية حفظ السلام والمساءلة عن الجرائم المرتكبة ضدهم من الأولويات. ويجب أيضا تزويد عمليات حفظ السلام بالموارد الكافية للوفاء بولاياتها، لا سيما بالنظر إلى تأثير الظواهر الجوية الشديدة في البيئات الضعيفة أصلا. وينبغي للدول الأعضاء أن تقي بالتزاماتها المالية في الوقت المناسب، سواء بالنسبة للميزانية العادية أو ميزانية حفظ السلام.

40 - وقال إن الاتحاد الأوروبي لا يزال ملتزما بتعزيز إدماج الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ويعترف بأهمية بيانات العمل المراعية للمنظور الجنساني، بما في ذلك عدم التسامح إطلاقا مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين. وتؤدي الاتصالات الاستراتيجية والمعلومات والاستخبارات، بما في ذلك الإلمام

الاحتياجات على أرض الواقع. ومن الضروري أيضا استخدام وسائل مناسبة لتطبيق التكنولوجيات والأدوات اللازمة للإمام بالحالة. وقالت إن وفد بلدها يتطلع إلى عقد مؤتمر الأمم المتحدة الوزاري لحفظ السلام لعام 2023 وتقديم المزيد من التوصيات من اللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام في العام التالي. والمشاورات والاتصالات الشاملة بين مجلس الأمن والبلدان المضيفة والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين الصلة أساسية لضمان تكيف بعثات حفظ السلام مع الأوضاع المتغيرة في الوقت المناسب.

49 - وقالت إن المشاركة حاسمة أيضا في التصدي لخطاب الكراهية والمعلومات المغلوطة والمضللة. والاتصالات الاستراتيجية التي تجرى بالتنسيق مع السلطات المحلية أساسية للتنفيذ الفعال لولايات حفظ السلام، لأغراض منها حماية المدنيين والنهوض بالخطوة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن. وينبغي أيضا أن يتمكن حفظة السلام من إجراء اتصالات فعالة مع المجتمعات المحلية. ويجب أيضا أن تُقابل هذه الجهود المبذولة في مجال التواصل بممارسة حسن السلوك، وضمان ألا يكون للاستغلال والاعتداء الجنسيين مكان في حفظ السلام.

50 - وقالت إن حفظ السلام يجب أن يُنظر إليه في إطار المراحل المتوالية لعملية السلام، بوصفه أحد العوامل الرئيسية التي تمكن من تسوية النزاعات. ويمكن لحفظة السلام، بموافقة البلد المضيف، أن يهيئوا الظروف المواتية لبناء السلام، بما في ذلك تعزيز التنمية المستدامة وتحسين سبل عيش المدنيين. فعلى سبيل المثال، ساعدت الوحدة التايلندية في بعثة الأمم المتحدة في جنوب السودان في تعبيد وإصلاح الطرق وغيرها من البنى التحتية في جميع أنحاء جنوب السودان. كما شارك حفظة السلام التايلنديون مع المجتمعات المحلية النهج الإنمائية المحلية وأفضل الممارسات وأنشأوا مرافق للرعاية الصحية. ولا تزال تايلند ملتزمة بعمليات الأمم المتحدة للسلام، بما في ذلك مشروع الأمم المتحدة للشراكة الثلاثية دعما لمساعي السلام.

51 - السيد أكرم (باكستان): قال إن بلده يفخر كثيرا بإسهاماته في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك نشر أكثر من 230 000 فرد في 47 بعثة في جميع أنحاء العالم. وبالإضافة إلى ذلك، تستضيف باكستان فريق مراقبي الأمم المتحدة العسكريين في الهند وباكستان. وفي الوقت الذي يواجه فيه عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وحفظة السلام التابعون لها أخطارا متزايدة تهدد السلامة والأمن، تفاقمت بسبب تزايد المعلومات المغلوطة والمضللة، تدعو باكستان إلى المساءلة وتحث الأمانة العامة والبلدان المضيفة على

الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لتحسين إدماج تعدد اللغات في الأمم المتحدة.

45 - السيد دوغلاس (جامايكا): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إن الجماعة ستواصل العمل عن كثب في اللجنة واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام لصياغة سياسات فعالة لتوجيه عمليات السلام وتوفير إطار لحماية ورفاه حفظة السلام. وتابع كلامه قائلا إن الجماعة الكاريبية ترحب أيضا بالجهود المبذولة لقياس وتحسين أداء الأفراد النظاميين ووضع نظم للمساءلة في عمليات حفظ السلام، تماشيا مع المبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وهي تؤيد المشاركة النشطة للمرأة في جميع الأنشطة المتصلة بصون السلام والأمن، وترحب بالتقدم المحرز نحو تعميم مراعاة المنظورات الجنسانية في جميع أنحاء إدارة عمليات السلام. وينبغي أن تواصل هذه الإدارة زيادة عدد الموظفين في بعثات حفظ السلام، تماشيا مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وتتطلع الجماعة الكاريبية إلى تلقي تقارير توجز الجهود المبذولة لتنفيذ الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن.

46 - وقال إن الجماعة الكاريبية تدرك تماما الأثر المزعزع للاستقرار الناجم عن الاضطرابات الاجتماعية والسياسية، ولا سيما في هايتي، وترحب بتقرير مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي لعام 2023 وجهود المكتب لدعم أصحاب المصلحة الوطنيين في استعادة سيادة القانون والديمقراطية. وبغية توطيد التقدم المحرز في هايتي والحفاظ على بيئة مؤاتية للتنمية المستدامة، يجب أن يظل المجتمع الدولي عاملا بنشاط في شراكة مع حكومة هايتي وشعبها. وتظل الجماعة الكاريبية ملتزمة بمساعدة هايتي والدعوة لها وهي تتقدم نحو سلام مستدام.

47 - السيدة هانلوميوانغ (تايلند): قالت إن وفد بلدها يرحب بالتقدم المحرز تماشيا مع مبادرة العمل من أجل حفظ السلام والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. ولا يزال حفظ السلام أداة حاسمة لتحقيق السلام والاستقرار، فضلا عن تعزيز بناء السلام والتنمية في وقت مبكر وحماية المدنيين وحقوقهم. ويجب بذل المزيد من الجهود لتحسين سلامة وأمن حفظة السلام، الذين يعملون في بيئات أمنية متزايدة التعقيد. ويؤدي الاستقطاب المتزايد في الجغرافيا السياسية العالمية، إلى جانب الأزمات المتداخلة، إلى زيادة تعريض سلامة وأمن حفظة السلام للخطر ويضر أيضا بحماية المدنيين.

48 - وقالت إن عمليات حفظ السلام يجب أن تُكلف بولاية واضحة وقابلة للتحقيق، إلى جانب تزويدها بالموارد والقدرات الكافية لتلبية



ولا سيما في القارة الأفريقية. غير أن 48 من حفظة السلام التوغوليين فقدوا أرواحهم أثناء أداء واجبهم. وينبغي التعجيل بتنفيذ جميع المبادرات الرامية إلى زيادة فعالية عمليات السلام وشرعيتها. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي للأمم المتحدة أن تكفل زيادة مشاركة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في تنفيذ بعثات حفظ السلام.

56 - السيد الدهشان (مصر): قال إن عملية حفظ السلام تواجه تحديات متعددة، مع وجود حالات أمنية بالغة الخطورة على أرض الواقع تزيد من احتمال تصعيد النزاعات. ويجب أن يكون الوفاء بالالتزامات المشتركة للجهات الفاعلة في مجال حفظ السلام بطريقة متوازنة ومتعاضدة أمراً محورياً لإصلاح حفظ السلام، على النحو المبين في الإجراءات الواردة في خريطة طريق القاهرة لتعزيز أداء عمليات حفظ السلام: من مرحلة وضع الولاية إلى مرحلة الخروج.

57 - وقال إن تصاعد الهجمات ضد حفظة السلام يثير قلقاً بالغاً. ويلزم اتباع نهج كلي لتعزيز سلامتهم وأمنهم، مع مراعاة كفاية الموارد، واستخدام المعلومات الاستخباراتية والتكنولوجيات الجديدة، والتصدي للدعاية المعادية للأمم المتحدة وانعدام الثقة بين البعثات والبلدان المضيفة. ويجب على الأمم المتحدة أيضاً أن توفر التمويل الكافي والمستدام لعمليات حفظ السلام. وأداء حفظ السلام مسؤولية مشتركة بين جميع الجهات الفاعلة في مجال حفظ السلام وأصحاب المصلحة، وينبغي قياسه في ضوء الحقائق على أرض الواقع مع ضمان أن تكون الولايات واضحة وواقعية وقابلة للتحقيق.

58 - وقال إن القيادة والمسؤولية الوطنيتين تمثلان أمراً أساسياً لنجاح عمليات حفظ السلام، مع مراعاة القدرات السياسية والتقنية للمجتمعات من أجل تحقيق سلام مستدام. وينبغي تعزيز أنشطة حفظ السلام وبناء السلام في الوقت نفسه من أجل التصدي للأسباب الجذرية للنزاعات المسلحة وتعزيز نظم السلام والأمن والتنمية. وفي هذا الصدد، يلزم إيجاد حلول سياسية للنزاعات، إلى جانب استعراض الاستراتيجيات السياسية لعمليات حفظ السلام. وينبغي تعزيز الشراكات بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، ومنها الاتحاد الأفريقي، كما يجب زيادة مشاركة المرأة في حفظ السلام، تمشياً مع قرار مجلس الأمن 1325 (2000).

59 - السيد سيسنيروس تشافيس (المكسيك): قال إن بعثات حفظ السلام تمر حالياً بأزمة، تنطوي على تزايد الشكوك بشأن شرعيتها، وهي أزمة تغذيها حملات التضليل التي لا تخدم مصالح السكان المتضررين من النزاعات. وقد تغيرت السياقات التي تُنشر فيها البعثات،

العمل عن كثب لتقديم مرتكبي الجرائم ضد حفظة السلام إلى العدالة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي لجميع الدول الأعضاء أن تسدد اشتراكاتها المالية بالكامل وفي الوقت المحدد ودون شروط، لضمان عدم تحمل البلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة أعباء مالية.

52 - وقال إن باكستان تسلم بالحاجة إلى التفكير الجاد في مستقبل حفظ السلام، على النحو الذي دعا إليه الأمين العام في خطته الجديدة للسلام. وينبغي للاستراتيجية المستكملة أن تدمج بعثات حفظ السلام بوصفها جزءاً من استراتيجية سياسية شاملة تسعى إلى حل الأسباب الكامنة وراء النزاع والعنف، بما في ذلك التعاون بين البعثات ومجلس الأمن ولجنة بناء السلام. ويجب أن تحظى بعثات حفظ السلام أيضاً بالقر الكامل من التعاون والموافقة من جانب البلدان المضيفة، ويجب أن تكون ولاياتها واقعية وقابلة للتحقيق ومصممة بما يناسب الظروف على أرض الواقع. وينبغي تزويد بعثات حفظ السلام بموارد مالية وبشرية ومادية كافية، وقدرات تقنية متقدمة وتدريب كاف لحفظة السلام، وينبغي ضمان قدر أكبر من المساءلة في حالات الهجمات على حفظة السلام.

53 - وقال إن التمييز بين حفظ السلام وإنفاذ السلام يجب أن يظل واضحاً دائماً. وينبغي اتخاذ القرارات المتعلقة بإجراءات الإنفاذ بعد دراسة متأنية وينبغي اتخاذها بموجب ولايات واضحة، وبالاستعانة بقوات مدربة تدريباً كافياً، وتخصيص موارد كبيرة، وقبل كل ذلك، بتعاون البلد المضيف والحكومات الإقليمية. وتضطلع المنظمات الإقليمية بدور حاسم في جهود إنفاذ السلام، وباكستان ملتزمة بإقامة شراكات لحفظ السلام في هذا الصدد، ولا سيما مع الاتحاد الأفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي.

54 - السيد ميدزينيوي (توغو): قال إن بلده يرحب بالالتزام الأمم المتحدة المستمر بتعزيز السلام في أفريقيا، لا سيما بالنظر إلى الأزمات المتعددة التي تواجهها القارة. وتواصل عمليات حفظ السلام مساعدة الدول الأفريقية في حالات النزاع أو ما بعد النزاع على إحلال السلام والأمن وسيادة القانون؛ وتيسير العمليات السياسية؛ ودعم جهود نزع السلاح؛ وضمان تسريح المقاتلين السابقين وإعادة إدماجهم. ويجب أن توفد البعثات في ظل الاحترام الكامل لسيادة البلدان المضيفة وإرادتها، وينبغي تعزيز التعاون بين تلك البلدان والأمم المتحدة.

55 - وقال إن الأمن والسلام والعدالة للجميع عناصر رئيسية في السياسة الوطنية والدبلوماسية في توغو. وقال إن بلده هو أحد البلدان الرئيسية المساهمة بقوات، وقد نشر حفظة سلام في عدة بلدان،

خطر الاعتداء على أفراد حفظ السلام، ومن بينهم الأفراد المدنيين والمنظمات ذات الصلة.

64 - وقال إن عمليات حفظ السلام ليست بديلا عن التصدي لأسباب الجذرية للنزاعات، ويجب أن تولي الاحترام التام لمبادئ عدم التحيز وموافقة الأطراف وعدم استخدام القوة إلا في حالة الدفاع عن النفس وأن تحافظ على هذه المبادئ. كما يجب أن تكون تديرا مؤقتا لتأسيس إطار أمني قبل تنفيذ استراتيجيات لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. وهذا هو السبيل الوحيد لكسر الحلقة المفرغة والمكلفة للنزاعات الجديدة والعمليات الجديدة.

65 - وأضاف قائلا إن الجمعية العامة عليها أن تؤدي دورا رئيسيا في صياغة المفاهيم والعقائد والاستراتيجيات وفي النظر في مسائل الميزانية المتصلة بحفظ السلام. واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام هي محفل الأمم المتحدة الوحيد المكلف بولاية النظر الشامل في عمليات حفظ السلام من جميع نواحيها. وتقع على عاتق الدول المسؤولة الرئيسية عن حماية المدنيين في البلدان التي تنتشر فيها عمليات حفظ السلام. وأكد أن من غير المقبول التلاعب بالمسائل المتصلة بحماية المدنيين وحقوق الإنسان من أجل تحقيق أهداف سياسية أو التدخل في الشؤون الداخلية للدول.

66 - وارتأى ضرورة تكثيف التعاون بين مجلس الأمن والأمانة العامة والبلدان المساهمة بقوات وأفراد شرطة. ومن شأن استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات حفظ السلام أن يحسن الوعي بالأوضاع ويعزز سلامة وأمن حفظة السلام؛ بيد أن شواغل مشروعة أثرت فيما يتعلق باستخدام الطائرات المسييرة في عمليات الأمم المتحدة. وينبغي أن يكون استخدام التكنولوجيا الجديدة مكملا للقوات في الميدان وليس بديلا عنها. ويجب النظر فيه على أساس كل حالة على حدة بناء على موافقة البلدان المضيفة وطبقا لمبادئ الميثاق الأمم المتحدة، ولا سيما احترام سيادة الدول الأعضاء وسلامتها الإقليمية. واختتم بيانه قائلا إن هذه العمليات ينبغي أن تكون لها ولايات واقعية وقابلة للاستمرار، وأهداف ملموسة ومحددة بوضوح، وموارد كافية.

رُفعت الجلسة الساعة 17:55.

وباتت تتطلب أدوات وعمليات متكيفة بشكل أفضل مع الظروف الراهنة، التي تشمل عددا متزايدا من الجهات الفاعلة من غير الدول في النزاعات، والتي كثيرا ما تكون مرتبطة بجماعات متطرفة. ويجب أن تتركز الجهود على ضمان أن تكون أهداف عمليات حفظ السلام قابلة للتحقيق وواقعية وأن تحظى بدعم والتزام سياسي من البلدان المتضررة من النزاعات. وينبغي تنسيق عمل الأمم المتحدة على نحو أكثر فعالية مع الآليات الإقليمية ودون الإقليمية، التي كثيرا أكثر قدرة على الاستجابة للأزمات الأمنية.

60 - وقال إن المكسيك تحرب بمقترحات الأمين العام الواردة في خطته الجديدة للسلام، وستشارك بنشاط في المناقشات الحكومية الدولية لوضع توصياته موضع التنفيذ. ولا تزال تعددية الأطراف والتعاون أفضل أداتين لحفظ السلام وبناء السلام، ويجب تسخيرهما للاستجابة للتحديات الراهنة.

61 - السيد بيريس (سري لانكا): قال إن حفظ السلام مسؤولية مشتركة تتطلب ولايات واضحة وقابلة للتنفيذ. وقد أسهمت سري لانكا منذ أمد بعيد في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، حيث عززت البيئات التي تقضي إلى تسوية النزاعات بالوسائل السلمية. وقد أدى التدريب على إجراءات الأمم المتحدة وقواعدها وأنظمتها في معهد التدريب على عمليات دعم حفظ السلام في سري لانكا إلى تجهيز القوات السريلانكية للاضطلاع بمهام الأمم المتحدة لحفظ السلام التي تتطلب على تحديات. ولا تزال سري لانكا ملتزمة بمشاركتها في بعثات حفظ السلام، وبناء علاقات دائمة مع المجتمعات المحلية، وكفالة وجود مستقر يتأقلم مع الظروف المتغيرة ويسهم في تحقيق سلام دائم.

62 - وقال إن بعثات حفظ السلام تواجه تحديات كبيرة، منها تصاعد العنف واستهداف أرواح موظفي الأمم المتحدة. كما أن نقص الموارد من حيث الموظفين والتمويل يعوق التنفيذ الفعال لولايات البعثات، وهو ما يؤدي إلى ثغرات خطيرة في توفير الأمن وتقديم المعونة الإنسانية والدعم الحكومي. ولا بد من التصدي لهذه التحديات لضمان سلامة حفظة السلام وتقديم الخدمات بفعالية.

63 - السيد سانشير فوينتيس (كوبا): قال إن الاتجاه نحو التكاليف بولايات أكثر تعقيدا لعمليات حفظ السلام المتعددة الأبعاد أدى في بعض الأحيان إلى نشوء تناقضات مع المبادئ الأساسية لحفظ السلام. وارتأى أن استخدام هذه البعثات في عمليات إنفاذ السلام ومكافحة الإرهاب والتطرف والجريمة المنظمة الدولية يثير القلق، لأنه سيزيد من